

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

إن المهمة الرئيسية لكل طالب هي التعلم، ولا ننكر أن جميع العمليات التي نختبرها وما نواجهها هي تجارب وخبرة لنا، والخبرة هي درس للحياة بالنسبة لنا. في هذه الحالة، تريد الباحثة أن تذكر عددًا من الأشياء المتعلقة بنتائج تعلم الطالبات. تم تحقيق نتائج التعلم الجيد إذا وجدت تغييرات في الطالبات. التغييرات تشمل على تغييرات في السلوك، وتعزيز المعرفة، وما إلى ذلك.¹

نتائج التعلم الجيدة هي نتائج التعلم التي وصلت إلى حد، أو النتائج التي وصلت إلى الهدف. يتم تحديد الهدف من قبل معلم المادة. ولكن إذا عدنا إلى هذه الظاهرة أن هناك كثير من الطالبات اللاتي لم يتمكن من تحقيق القيم التي تم استهدافها، وذلك لعدم فهم واتقان الدرس.

ولكن إذا نظرنا إلى آية ظاهرة، تظهر نتائج تعلم الطالبات في مادة التاريخ الإسلامي لا تزال بعيدة عن الهدف المتوقع. يمكننا أن نرى من معدل النتيجة حول مواضيع وقائع الفصل الدراسي الثاني الإسلامي العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، أي ٢,٧١ أدنى معدل النتيجة للطبقة لفصل الثاني I. وأعلى معدل من ٦,٦٨ لفصل الثاني B. تلك القيم، لم يصل إلى

¹ Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung : Sinar Baru2004), p. 22

² Buku Pegangan Wali Kelas, Catatan Akhir, Disiplin Dan Prestasi Santri.Kmi Pondok Modern Gontor Putri Kampus 3

الهدف أو الأهداف التي يمكن توقعها، وهي ٩.

عند ستريبل *Streibel* أن أنشطة تعلم الطالبات، خاصة تعلم الطلاب في الفصول الدراسية تهتم التفاعل والربط والحوار بين المعلمات والطالبات، وبين الطالبات والطالبات أو بين الطالبات والوسائل التعليمية. يمكن أن تحدث أنشطة التعلم الجيدة للطالبات إذا كانت المعلمة تسعى للحصول على ظروف التعلم الداعمة. تتضمن هذه الجهود: ^٣

١. تخطيط التعلم موجه نحو الأنشطة الطلابية ؛

٢. يحتوي على التخطيط للتواصل وجهاً لوجه ؛

٣. تقرر الخيارات إذا حدثت معضلة ؛

٤. تطوير موقف بحيث يشارك الطلاب في محادثة عملية.

ومن خلال نشاط الطالبات، فإن اهتمامات الطالبات نحو الموضوعات ضئيلة للغاية. وذلك بسبب عدم دقة طريقة التعلم المستخدمة في درس التاريخ الإسلامي، أو افتقرت المعلمة إلى إتقان الموضوع الذي تم تدريسه.

هناك نوعان من العوامل الرئيسية التي تؤثر على نتائج تعلم الطالبات هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، ومن احدى العوامل الخارجية التي تؤثر على التعلم هو العامل المدرسي، الذي يشمل طريقة التعلم، والمناهج الدراسية، والعلاقة بين المعلمين والطلاب، علاقة الطلاب مع الطلاب، والانضباط المدرسي، والدروس، ووقت الدراسة، ومعايير التعلم، وظروف البناء، وأساليب التعلم، والواجبات المنزلية.^٤

³ Supiah, *Bagaimana mengukur Aktifitas Siswa Dalam Pembelajaran*, (Widyaiskara), p. 4

⁴ Slameto, *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhi*, (Jakarta, Rineka Cipta).

وبعبارة أخرى، مظهرون أن عامل الذي يؤثر على تعلم الطالبات هو طريقة التدريس التي تستخدمها المعلمة. كانت طرق التدريس الناقصة تؤثر على تعلم الطالبات. طرق التعلم السلبية يمكن أن تقع نقصان بسبب نقصان استعداد المدرسات وسيطرتها نحو على المواد التعليمية، تقديم المدرسة المادة تقدماً غير واضح أو اتجاهات المدرسة نحو طالبات أو إخضاع نفسها ليست جيدة، لذلك أن الطالبات هن أقل سعادة حول المادة أو المعلمة. ونتيجة ذلك، يكون الطالبات تتكسلن للتعلم. ° وفي ناحية أخرى أن الطريقة المستخدمة أقلها جذابة أو مملة ورتيبة للغاية. لجعل الطالبات يشعرن بالملل حتى ينمن في النهاية.

الطريقة لها حصة كبيرة في أنشطة التعليم والتعلم. يمكن تحديد القدرة التي تتوقع من الطالبات امتلاكها من خلال ملاءمة استخدام طريقة مناسبة للغرض. وهذا يعني أن أهداف التعلم يمكن تحقيقها بالطريقة الصحيحة، بما يتفق مع معايير النجاح المورودة في الهدف. ٦

واستناداً إلى وجود هذه الظاهرة، وكل الملاحظات فرأت الباحثة أن طرق التدريس المناسبة لسهولة في تعليم مادة التاريخ الإسلامي هو إستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) ، وهذه الطريقة تثير الطالبات على احياء النشاطة والربط بين المدرسة والطالبة.

في هذه الاستراتيجية أظهرت المدرسة الصور المتعلقة بموضوع الدرس، الصورة الجميلة والمطابقة بمادة الدرس، سوف تشغل أحوال التعليم والتعلم. ولذلك، بالنظر إلى الظواهر التي تحدث في نشاط تعلم طالبات كلية المعلمات الإسلامية، تريد الباحثة أن تطور طريقة التدريس الموجودة، ولكن لم ينفذ إلى أقصى حد بين المعلمين. بحيث يمكن أن يجذب انتباه الطالبات، ويسهل على المدرسات في تدريس وتسهيل الطالبات في التعلم واتقان المواد. إن بعض العوامل التي تمكن أن تحسن نتائج الطالبات هو الحد الأقصى للإعداد وقدرة المعلمين في تسليم المواد، وحالة الطالبة في عملية التعلم، والأساليب أو الطريقة المستخدمة من قبل المعلمين والمعلمات. رأت الباحثة أن إستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) مناسبة عند تطبيقها على موضوعات مادة التاريخ الإسلامي ، وهو تكوين القصة.

بناءً على الخلفية السابقة، نعلم أن الطرق هي إحدى المكونات المهمة في عملية التعليم والتعلم. في هذه المناسبة كانت الباحثة تريد أن تنفذ وترقي المزايا من إستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) من عصام مواعيد مادة التاريخ الإسلامي التي هي مخيفة لكثيرة من طالبات كلية المعلمات الإسلامية. ثم وضعت الباحثة البحث بعنوان « تطبيق استراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) في ترقية نتائج ونشاط التعلم في مادة التاريخ الإسلامي لطالبات الفصل الثاني D كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ »

ب تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث، فتعين الباحثة تحديد المسألة مايلي:

١. هل تطبيق إستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) صالح على أن ترقى نشاط تعلم الطابات في مادة التاريخ الإسلامي لطابات فصل الثاني D كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩؟
٢. هل تطبيق إستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) صالح على أن يرقى نتائج تعلم الطابات في مادة التاريخ الإسلامي لطابات فصل الثاني D كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩؟

ج أهداف البحث

مؤسسا على تحديد المسألة السابقة، عينت الباحثة أهداف البحث الذي أرادته أن تحصله، وهو ما يالى:

١. لكشف عن ترقية نتائج التعلم بتطبيق إستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) في مادة التاريخ الإسلامي لطابات الفصل الثاني D كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
٢. لكشف عن ترقية نشاط التعلم بتطبيق إستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) في مادة التاريخ الإسلامي لطابات الفصل الثاني D كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

د أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث زيادة في المعلومات الواسعة لارتقاء تنفيذ التعليم. ولعلماء كلية التربية خصوصا لقسم التربية الإسلامية في مادة استراتيجية التعليم.

٢. الأهمية العلمية

أ) للمدرسين

إعطاء الإعانة للمدرسين، بأنّ المدرسين يحتاجون إلى استخدام طريقة التعليم الجديدة كاستراتيجية الصورة والصورة (Picture And Picture) لارتقاء التعليم، لتبليغ نجاح التعليم.

ب) للمدرسة

أن تكون نتيجة هذا البحث مدخلات لعملية التعليم والتعلم في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث حتى أن تكون أحسن، ليس إلا للمدرسة فحسب، بل لسهولة الطالبات في التعلم.

ه تنظيم كتابة تقرير البحث

تنظيم البحث في هذا البحث الإجرائي الفصلي (Classroom Action Research) مكون من خمسة أبواب:

الباب الأول : المقدمة التي تتضمن على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث الإجرائي الفصلي، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : يحتوى على الإطار النظرى والبحوث السابقة، والإطار التفكيرى، وتقديم فرضيات العمل. ووجود هذا الباب لتسيير الباحثة فى إجابة فرضيات العمل.

الباب الثالث : يحتوى على منهج البحث الذى يشمل على موضوع البحث الإجرائى الفصلى، ومواقع البحث الإجرائى الفصلى (*Classroom Action Research*)، وتقنيات وأدوات جمع البيانات، والمتغيرات الملاحظة، وإجراء تنفيذ البحث، وجدوال تنفيذ البحث الإجرائى الفصلى (*Classroom Action Research*)

الباب الرابع : يحتوى الاكتشاف من حاصل البحث الذى يشمل صورة فكرية عن موقع البحث، وبيان كل دور، وعملية تحليلية البيانات كل الدور و البحث.

الباب الخامس : يحتوى على الخاتمة، التى تشمل على النتيجة والاقتراحات. فوجود هذا الباب لتسيير البحتة والقراءة فى النظر لب البحث.